الفاء .

ترد عاطفة وللسببية وجزاء وزائدة .

الأول العاطفة ومعناها التعقيب نحو قام زيد فعمرو أي إن قيامه بعده بلا مهلة والتعقيب في كل شدء بحسبه نحو فأزلهما الشيطان عنها فأخرجهما مما كانا فيه 1 .

وأما قوله تعالى وكم من قرية اهلكناها فجاءها بأسنا بياتا 2 و البأس في الوجود قبل الهلاك وبها احتج الفراء على إن ما بعد الفاء يكون سابقا ففيه عشرة أوجه .

أحدها أنه حذف السبب وابقى المسبب اي اردنا إهلاكها .

الثاني إن الهلاك على نوعين استئصال وبغير استئصال 3 والمعنى وكم قرية أهلكناها بغير استئصال للجميع فجاءها بأسنا باستئصال الجميع .

الثالث انه لما كان مجدء البأس مجهولا للناس والهلاك معلوم لهم وذكره عقب الهلاك وإن كان سابقا لأنه لا يتضح إلا بالهلاك .

الرابع إن المعنى قاربنا إهلاكها فجاءها باسنا فأهلكناها .

الخامس أنه على التقديم والتأخير أي جاءها بأسنا فأهلكناها .

السادس إن الهلاك ومجدء البأس لما تقاربا في المعنى جاز تقديم أحدهما على الآخر